



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority  
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

# إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين

كلية الآداب

الماجستير في اللغة العربية وآدابها

مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 19-22 نوفمبر 2023

HA105-C3-R105

## جدول المحتويات

3	أ. مقدمة
5	ب. بيانات البرنامج
7	ج. ملخص الأحكام
9	د. المعايير والمؤشرات
9	المعيار (1)
16	المعيار (2)
25	المعيار (3)
31	المعيار (4)
37	هـ. الاستنتاج

## أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المُقدّمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

## الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

## ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية الآداب / قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	الماجستير في اللغة العربية وآدابها
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	-
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
عدد الوحدات*	9
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	-
أهداف البرنامج*	<p>1. مواكبة المنجز المعرفي الحديث في دراسة اللغة والأدب قديماً وحديثاً.</p> <p>2. تعزيز التكامل العلمي بين التخصصات، من خلال إقامة الشراكات ودعم الدراسات البينية والبحوث العابرة للتخصص.</p> <p>3. تشجيع الابتكار البحثي المعرفي لدى طلبة الماجستير، من خلال ربط رسائلهم البحثية بالمشروعات التعاقدية المؤسسية ذات الأهمية الوطنية والإقليمية.</p>

<p>4. تعزيز مكانة اللغة العربية؛ بوصفها اللغة الرسمية للدولة والمجتمع في مملكة البحرين.</p> <p>5. إعداد الكفاءات العلمية، وتعزيزها بقدرات بحثية تنافسية؛ لتلبية احتياجات المجتمع.</p>	
<p>1. أن يُطبَّق الطالبُ المصطلحات والمفاهيم، وتحولاتها في مجال الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية.</p> <p>2. أن يُحلَّل الطالبُ النصوص الإبداعية، في ضوء المناهج والنظريات الأدبية واللسانية الحديثة.</p> <p>3. أن ينقد الطالبُ النصوص اللغوية والأدبية، في ضوء النظريات والمناهج الحديثة.</p> <p>4. أن يُوظَّف الطالبُ التقنيات الحديثة في دراسة قضايا اللغة والأدب والنقد.</p> <p>5. أن يُنتج الطالبُ مشروعات بحثية في اللغة العربية وآدابها ومجالاتها البيئية بإجراءات منهجية سليمة، مُلتزمًا بمعايير النزاهة العلمية والمسؤولية الأكاديمية.</p>	<p>مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*</p>

\* حقوق إلزامية

## ج. ملخص الأحكام

### الحكم جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
<b>المعيار (1)</b>	<b>برنامج التعلم</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
<b>المعيار (2)</b>	<b>كفاءة البرنامج</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
<b>المعيار (3)</b>	<b>المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين</b>	<b>مستوف</b>

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	لا ينطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف جزئياً
<b>المعيار (4)</b>	<b>فاعلية إدارة وضمان الجودة</b>	<b>مستوف</b>
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف جزئياً

## د. المعايير والمؤشرات

### المعيار (1)

#### برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التّعلم المطلوبة، والتقييم.

### المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسية من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافها الاستراتيجية.

#### الحكم: مستوف

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، الذي يطرحه قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب؛ قد صُمِّمَ وفقًا لِلوَأَح الأكاديمية والإدارية وسياسات طرح البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية في جامعة البحرين، ووفقًا لنظام الدراسات العليا بالجامعة، ودليل نظام الجودة. وَبَيَّنَّتِ الأدلة المساندة كافة الإجراءات التي اتَّبَعَتْهَا لجان البرنامج في تطويره.
- اطَّلَعَتْ لجنة المراجعة على دليل لإدارة المخاطر على مستوى الجامعة، وعلى سجل المخاطر لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، والذي يتضمن عددًا من المخاطر المتعلقة بنقص عدد الموظفين الإداريين، ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس، وضعف الشراكة مع أرباب الأعمال والتدريب، والموارد المالية للبرامج. وَيُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أنه توجد مخاطر تتعلق بنقص عدد الطلبة الملتحقين بالبرنامج. وترى اللجنة أن هذه المخاطر لاتزال قائمة، وعليه توصي اللجنة بإعداد خطة لإدارة المخاطر المتعلقة ببرنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، والإسراع في معالجتها.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال المقابلات، أن القسم قد شكَّلَ لجنة خاصة لتحضير كافة المستندات اللازمة لعملية تسكين المؤهل على الإطار الوطني للمؤهلات. وترى لجنة المراجعة أن مسمى برنامج

"الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، مُختَصَرٌ ومُوضَّحٌ لنوعه ومحتواه ومستواه، وهو كذلك مُوثَّقٌ بِشَكْلِ دَقِيقٍ في دليل القسم، وشهادات التخرج، وفي خطط البرنامج والتقارير السنوية، وعلى موقع الجامعة الإلكتروني.

- للبرنامج أهداف تعليمية واضحة، ومخرجات تعلم، وخطة دراسية ملائمة؛ ويتم مراجعتها جميعًا من قِبَلِ لجان تُشكَّلُ على مستوى القسم والكلية، ويُجرى عَرَضُهَا على اللجنة الاستشارية للطلبة ولجنة أرباب الأعمال. وقد تم مراجعة أهداف البرنامج في العام 2023، وتوضيح دوره في إعداد الخريجين وتزويدهم بالكفاءات والمهارات في مجال المعارف اللغوية والأدبية والنقدية، وفي تطوير الذوق الفني والفكر العلمي الناقد لدى الخريجين، وقدراتهم في مواصلة البحث العلمي وخدمة المجتمع. وترى لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج (السابقة والحالية)، تتَّسِقُ مع أهداف ورسالة الكلية، وتساهم في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها الإستراتيجية، وتعزيز مكانتها العلمية والبحثية.

## المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

### الحكم: مستوف

- بناءً على ما اطلعت عليه اللجنة من أدلة ومعلومات مُصمَّنة في تقرير التقييم الذاتي؛ فقد تأكَّد لها وجود مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للجامعة وللبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات الدراسية، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.
- لدى برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها" الحالي، والذي بدأ تنفيذه في العام الأكاديمي 2023-2024، خمسة مخرجات للتعلم ملائمة لنوعه ومستواه. وقد صِيغَتْ مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج بطريقة قابلة للقياس وبلغة واضحة. وترى لجنة المراجعة أن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، تتوافق مع أهدافه التعليمية الحالية، والتي تم صياغتها بِشَكْلِ أَوْضَحٍ وأَشْمَلٍ من الأهداف السابقة. كما أن

أهداف البرنامج التعليمية تتوافق مع رسالة البرنامج، والتي تنص على "تكوين باحثين متخصصين في اللغة العربية وآدابها، مؤهلين لإنجاز بحوث علمية تنافسية تواكب حركة التطور العالمي، ورفد المجتمع بكفاءات علمية قادرة على النهوض به وتلبية احتياجاته". وترى لجنة المراجعة أن رسالة البرنامج مناسبة، ولكنها تقترح إعادة صياغتها وتحديدها بشكل أفضل.

- تأكدت اللجنة من خلال الاطلاع على حوافظ المقررات، من احتواء جميع المقررات الدراسية المكوّنة للبرنامج على مخرجات تعليمية خاصة لكل مقرر، مصاغة صياغة جيدة، وملائمة لمستوى المقرر ومحتواه، وثرائه مراجع دورية. وقد تم مقايسة مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وللمقررات الدراسية، مع مخرجات التعلم المطلوبة في ستة برامج مُماثلة يتم تقديمها في جامعات عربية مختلفة.
- اطّلت اللجنة على استمارات توصيف المقررات، واستبانة اللجنة الاستشارية لطلبة الدراسات العليا، واستبانة لجنة أرباب العمل، وكذلك اطّلت على كل ما ورد في تقرير التقييم الذاتي، من إيضاح مُستوفٍ لعملية ربط مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، حيث يقوم منسقو المقررات ولجنة الجودة في الكلية بالتأكد من وجود ربط ملائم بينهما، ومن أن استمارات قياس نسبة تحقق مخرجات المقرر، تتضمن البيانات المطلوبة ومُعَبَّأَةً بِشَكْلِ صحيح. وترى لجنة المراجعة أن مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات وللجانِبِ البحثي في برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

### المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشداً بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازناً بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبي أعراف ومعايير التخصص الأكاديمي.

#### الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن القسم قد قام بتطوير الخطة الدراسية للبرنامج في العام 2023، وقد وجدت اللجنة أن الخطة المُطَوَّرَةَ قد صُمِّمَتْ تصميمًا يضمن تَحَقُّقَ المعرفة العلمية والمهارات المناسبة للطلبة في تخصصهم، حيث إن الخطة الدراسية قد بُنِيَتْ وفقاً لنظام تطوير البرامج الأكاديمية بجامعة البحرين،

مُراعياً متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، ومتطلبات سوق العمل. وأتَّصَحَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن البرنامج يتضمن عبء عمل مناسب للطالب مُقسَّماً على سنتين. ووفقاً لاستمارة توصيف البرنامج، تتنوع المقررات التي يدرسها الطالب بين الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية. وتُقدِّم لجنة المراجعة النظر في تقسيم البرنامج إلى مسارين: مسار الأدب والنقد، ومسار اللغة والنحو؛ مما يساعد الطالب على التعمق في المسار الذي يفضله.

● تَأَكَّدُ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية قد قام باتباع كافة التعليمات الخاصة بتحديث المنهج الدراسي، حيث تم إجراء مقايسة مرجعية مع ستة برامج مُماثِلة، والاستفادة من نتائجها في تطوير البرنامج. وقد سعى القسم لإشراك الطلبة في اتخاذ القرارات التي من شأنها تحديث المنهج الدراسي، حيث شكَّلَ القسم لجنة استشارية لطلبة الدراسات العليا. كما أن لدى القسم لجنة استشارية من الخريجين وأرباب العمل تساهم في تطوير البرنامج.

● لاحظت لجنة المراجعة من خلال الاطلاع على توصيف البرنامج وتوصيفات المقررات الدراسية، تنوع الموضوعات التي يدرسها الطالب، بما يساهم في تكوينه تكويناً علمياً رصيناً يجمع بين المعارف النظرية في مجال الدراسات اللغوية، والأدبية، والنقدية، والمهارات المتعلقة بالتفكير التحليلي والنقدي، والقدرة على إيجاد حلول إبداعية للمشكلات. وقد لاحظت لجنة المراجعة إضافة مقررات اختيارية جديدة في الخطة الدراسية للبرنامج، مثل: مقرر "نصوص لغوية ونقدية باللغة الإنجليزية" (ARABM675). كما تم تعديل أسماء وتوصيف بعض المقررات، مثل: مقرر "السمنار" الذي تغير اسمه إلى "مناهج البحث في اللغة والأدب" (ARABM680)، وتم وضع توصيف جديد له يشمل الجانب النظري والتطبيقي لمناهج البحث؛ مما يؤهل الطلبة لكتابة الأطروحة وفقاً للأصول العلمية المُعلن عنها في نظام الدراسات العليا بجامعة البحرين. كما يتم تدريبهم على أخلاقيات البحث العلمي ومبادئه؛ ليكونوا قادرين على الكتابة العلمية بصورة صحيحة تُراعي النزاهة الأكاديمية.

● اطلعت اللجنة على الكتب الدراسية والمراجع الخاصة بالبرنامج، وتأكدت من أنها مراجع حديثة ومناسبة؛ إذ يُحَصِّصُ كُلُّ أستاذ قائمة بالمراجع التأسيسية التي يمكن لطلبة البرنامج العودة إليها. وتبيَّنَ لِلجَنَّةِ من خلال المقابلات مع الأساتذة والطلبة، أن مكتبة الجامعة تُوفِّرُ المراجع اللازمة التي يعتمد عليها الطلبة في كتابة أبحاثهم وأطروحاتهم. وعليه، تُقدِّرُ لجنة المراجعة وجود تحديثات دائمة ومستمرة لقوائم

مصادر المقررات ومراجعتها؛ للتأكد من حداثةها وشموليتها وكفايتها لطلبة "الماجستير في اللغة العربية وآدابها".

## المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئ والطرائق المستخدمة في تدريس البرنامج تحقيق أهدافه، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

### الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وكذلك من خلال المقابلات التي أجرتها اللجنة مع أعضاء هيئة التدريس في البرنامج؛ أن القسم يتبع سياسة الجامعة فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، وقد أشارت هذه السياسة إلى استخدام مجموعة من أساليب التدريس المناسبة. ومن خلال المقابلات الافتراضية، علمت لجنة المراجعة أن طرائق التدريس تتضمن المحاضرات التفاعلية القائمة على الحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم الذاتي المتمثل في تكليف الطلبة بمهام بحثية، يتعلمون من خلالها كيفية استخدام المكتبات الرقمية وقواعد البيانات البحثية الإلكترونية المتاحة، والعمل في مجموعات، وتقديم العروض المرئية. ويتم توثيق جميع هذه الطرائق في استمارات توصيف المقررات الدراسية، وربطها بمخرجات التعلم.
- لاحظت اللجنة أنّ التعلم الإلكتروني ليس أمرًا طارئًا في جامعة البحرين، ولم يستجد في ظل جائحة Covid-19، بل شكّل منذ البداية جزءًا مستقرًا من سياسة التعليم والتعلم على نطاق محدود، حيث بدأت الجامعة بالتعلم الإلكتروني قبل الجائحة من خلال عمل مركز التعلم الإلكتروني، الذي أنشئ في العام 2004؛ لتأسيس بيئة تعلم تقنية تسمح بطرح مقررات دراسية في خط تعلم تفاعلي موازٍ للتعلم التقليدي. ويعتمد الأساتذة على منصة (Blackboard) في تقديم بعض المحاضرات، والامتحانات، والتكليفات، والاجتماعات للطلبة.
- يشجع القسم الطلبة على المشاركة في عملية التعلم بجانبها النظري والتطبيقي، على نحو ما ظهر للجنة في توصيفات المقررات، فالطلبة يكتبون تقارير وبحوثًا ذات علاقة بالجوانب النظرية التي تعلموها في المقررات الدراسية، ويشمل ذلك المفاهيم والمصطلحات في الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية. ويقوم الطلبة بتحليل ونقد النصوص اللغوية والأدبية، في ضوء المناهج والنظريات اللغوية والأدبية ذات

الصلة. ويوجد في البرنامج مقرران أساسيان يُعْنَيَانِ بتعميق وتوسيع مدارك الطلبة البحثية، وتنمية قدراتهم المتعلقة بالبحث العلمي، وهما: مقرر "مناهج البحث في اللغة والأدب" (ARABM680)، ومقرر "أطروحة الماجستير" (ARABM690). وترى لجنة المراجعة أن الأبحاث التي يكتبها الطلبة في المقررات الدراسية، إضافة إلى أطروحة الماجستير، والمناقشات العلمية واستخدام المكتبات الرقمية وقواعد البيانات البحثية الإلكترونية؛ تساعد على تنمية مهارات التعلم المستقل والمستمر مدى الحياة لدى الطلبة.

### المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

#### الحكم: مستوف

- يوجد إطار واضح لتقييم إنجازات الطلبة، وضمان النزاهة الأكاديمية على مستوى الجامعة؛ يتضمن مجموعة من اللوائح، والنظم، والسياسات، والإجراءات المتعلقة بعمليات التقييم والاعتدال الداخلي والخارجي، والنزاهة الأكاديمية. ويُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى اتباع قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لسياسات الجامعة ككل، مثل: سياسة التعليم والتعلم، ونظام الدراسة والامتحانات، وسياسة اعتدال الامتحانات وتقويم الطلبة. كما توجد لجان داخل القسم والجامعة تُعْنَى بالتأكد من جودة عملية التقييم في أقسام الجامعة، وقد اتضح لِلْجَنَّةِ - بحسب الأدلة المساندة - وجود لجان عديدة، كلجنة الاعتدال الأكاديمي التي تُعْنَى بتنفيذ سياسات وخطط ولوائح وأنظمة إجراءات الجامعة المتعلقة بالاعتدال الأكاديمي، والتأكد من الالتزام بها، وكذلك الحرص على اتباع نظام الدراسات العليا في الجامعة. كما لاحظت لجنة المراجعة أنَّ كل السياسات واللوائح المتعلقة بالتقييم مُعْلَنَةٌ على موقع جامعة البحرين، ويتم إعلام الطلبة بها من قِبَلِ أساتذتهم في بداية الفصول الدراسية.
- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود تقييم تكويني وتجميعي مُعَدِّينِ إعدادًا يراعي معايير التصحيح السليمة، ويُراجَعُ مراجعة دورية من لجان متخصصة في القسم، كما توجد آليات مناسبة لتزويد الطلبة بتغذية راجعة سريعة عن مستوى أدائهم، تتسم بالشفافية وتتلاءم مع طبيعة برنامج الماجستير ومقرراته

وأدوات التقييم وأعداد الطلبة في كل مقرر؛ كإعلام كل طالب بدرجته بعد تقييم كل أداة تقييم سواءً أكانت امتحاناً، أم تقريراً، أم واجباً أم غيرها من التكاليفات، وتزويد الطالب بتغذية راجعة كافية، وفتح المجال أمام الطلبة للاطلاع شخصياً على ورقة الامتحان أو التكاليف ومراجعة الجمع والتصحيح.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على حوافظ المقررات، أن البرنامج يراعي أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي في تقييم البحوث، حيث يُجرى تكليف الطلبة بها من قِبَلِ أستاذ المقرر، وتُسَلَّمُ عبر منصة (Blackboard) لِيَتِمَّ التحقق من موثوقيتها عبر برنامج الانتحال الأكاديمي (SafeAssign). كما يتم متابعة الطلبة في مرحلة إعدادهم لبحوثهم العلمية؛ للتأكد من التزامهم بالأصول العلمية المُعلن عنها في نظام الدراسات العليا بجامعة البحرين. ووفقاً لما ورد في دليل كتابة الأطروحات العلمية، يقوم المرشد الأكاديمي بفحص الأطروحة وهي في صورتها الأولية، وتقديم تغذية راجعة شفهية أو مكتوبة للطلبة؛ ليستفيدوا منها ويُعدّلوا أو يَسْتَكْمِلُوا جوانبَ النقصِ والقصورِ فيها (إنْ وُجِدَتْ).
- يطبق القسم نظام مكافحة الانتحال الأكاديمي، ولأئحة المخالفات المسلكية لجامعة البحرين، حيث يعتمد على أدوات كشف حالات الانتحال الأكاديمي، مثل: برامج (SafeAssign)، و (Turnitin). كما توجد إجراءات رقابة صارمة لردع واكتشاف الغش في الاختبارات التحريرية. ويلتزم أساتذة القسم بما جاء في تلك اللوائح في حالة سوء السلوك أو الغش أو الانتحال الأكاديمي؛ وذلك بإحالة ما ثبت من تلك الحالات إلى رئيس القسم بعد أن يرفع الأستاذ تقريراً مُفصّلاً بالحالة لاتخاذ القرارات اللازمة. كما تُنصُّ اللوائح في الجامعة على تخصيص أيام وتواريخ يَتِمُّ الإعلان عنها تُنْجِحُ للطلبة تقديم تظلمات على درجات الامتحان النهائي، ومن ثم يَتِمُّ إعادة تصحيحها من قِبَلِ أستاذين مختلفين؛ لضمان دقة التصحيح وعدالته.

## المعيار (2)

### كفاءة البرنامج

يُعدُّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

### المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنَّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

#### الحكم: مستوف

- يحدد كُلاً من نظام الدراسات العليا وملاحقه، ودليل سياسة القبول في جامعة البحرين؛ شروط قبول الطلبة في برامج الماجستير، حيث يتم قبول طلبة مُؤهلين فيه، من غير تمييز بين ذكر وأنثى لضمان تكافؤ الفرص بين الجميع، كما توجد أيضاً سياسة خاصة بالطلبة ذوي الهمم. وهذه الشروط منشورة على موقع الجامعة، ومذكورة في دليل القسم. وتُشرفُ عمادة القبول والتسجيل على طلبات قبول الالتحاق في الدراسات العليا في جامعة البحرين، ويكون ذلك من خلال تقديم طلبات الالتحاق عبر رابط نظام إدارة معلومات الطالب خلال فترات زمنية، يتمُّ تحديدها في التقويم الجامعي.
- وفقاً لدليل القسم، تُنصُّ شروط القبول في البرنامج على أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة البكالوريوس من الجامعة أو الجامعات الأخرى التي تعترف بها جامعة البحرين، وبمعدل تراكمي لا يقل عن 2.67 من 4 حسب نظام النقاط أو ما يعادله، وتكون له خبرة عملية مناسبة. كما يتعين على الطالب تقديم توصيتين من أستاذين أكاديميين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة التي تخرَّج منها، ويشترط أيضاً اجتياز المقابلة الشخصية وأن يكون الطالب حاصلاً على (TOEFL) في اللغة الإنجليزية أو ما يعادله بدرجة يحددها القسم، أو اجتياز مقررين استدراكيين في اللغة الإنجليزية، وكذلك من الشروط اجتياز اختبار تحريري في اللغة العربية. وترى لجنة المراجعة أن هذه الشروط تتوافق مع الأعراف والممارسات الأكاديمية في الجامعات الأخرى.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على دليل القسم، أنه يتم قبول المتقدم الحاصل على أقل من (2.67) وبحد أدنى (2.33) في درجة البكالوريوس، بشرط دراسة ثلاثة مقررات استدرائية تخصصية يحددها القسم، على ألا يقل تقدير الطالب في أيٍّ منها عن (B). ولم يُبيَّن تقرير التقييم الذاتي كيف يمكن أن تكون هذه المقررات الثلاثة مناسبة، وكافية لرفع مستوى الطلبة المُطالِبين بها. واتَّضَحَ للجنة المراجعة من المقابلات أن المقررات الاستدرائية قد تشمل مقررات درسها الطالب قبلاً في البكالوريوس. ولذا فإن لجنة المراجعة توصي بمراجعة المواد الاستدرائية لطلبة الماجستير؛ للتأكد من أنها مناسبة وكافية لرفع مستوى الطلبة المُطالِبين بها.
- يُجِيزُ نظام الدراسة والامتحانات في جامعة البحرين، والإجراءات المُعلَّنة على الموقع الإلكتروني التحويل الخارجي إلى البرنامج، كما أن نظام الدراسات العليا وملحقاته، يحتويان على شروط التحويل الداخلي، وكل شروط التحويل مقبولة أكاديمياً وتوافق الأعراف الأكاديمية المعمول بها في جامعات أخرى. كما أن القسم قد قام بعمل مقاييس مرجعية تشمل في تفاصيلها مقارنة سياسة القبول -، والتي اتضح منها أن معايير القبول متشابهة مع الجامعات الإقليمية.

## المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

### الحكم: مستوف جزئياً

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ الكلية تَتَّبِعُ سياسة التوظيف الخاصة بجامعة البحرين واللوائح والأنظمة المعمول بها، والتي تقوم على أساس تلبية حاجات البرنامج فيما يتعلق بتوظيف أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة والاختصاص. وقد علمت لجنة المراجعة - من خلال المقابلات الافتراضية - أنَّ آلية توظيف أعضاء هيئة التدريس تشمل على مجموعة من الإجراءات؛ تبدأ بِتَحْدِيدِ القِسْمِ اِحْتِياجَاتِهِ من أعضاء هيئة التدريس والتخصصات الأكاديمية المطلوبة، ثم يتم الإعلان عن الوظائف الشاغرة من خلال موقع جامعة البحرين، وعرض السيرة الذاتية للمتقدمين لهذه الوظائف على اللجان المختصة؛ للمفاضلة بينهم وفقاً للمعايير المعتمدة في الجامعة. ويعتمد القسم - بالنسبة إلى التوظيف - على آليتين، هما: تعيين

أعضاء هيئة التدريس من المواطنين، والتعاقد مع غير البحرينيين، كما يوجد نظام الأستاذ المتعاون الذي يلجأ إليه القسم عند الحاجة.

- لدى الجامعة إجراءات واضحة ومُطبَّقة على نحوٍ مُتَّسقٍ لتهيئة أعضاء هيئة التدريس الجُدد، وتتولى ذلك وحدة التميز ومهارات القيادة في الجامعة؛ إذ تعقد لهم لقاءً تعريفياً لتوضيح أنظمة الجامعة ولوائحها، ونظام الترقّيات. وقد علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات، أن التهيئة للأساتذة الجُدد تتم في يوم واحد؛ ولذلك تقترح لجنة المراجعة إعادة النظر في هذا الأمر، وزيادة عدد أيام تهيئة الأساتذة الجدد؛ لتعريفهم بالسياسات والمنصات الإلكترونية والمرافق العامة. وأما تقييم الأساتذة، فتوجد له إجراءات واضحة؛ تشمل البحث العلمي، والتدريس، وخدمة الجامعة، وخدمة المجتمع، ونشاط العضو الأكاديمي، ومساهماته في مجال التطوير. وتَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ وجود سياسات واضحة للترقيات يتَّبَعُها القسم، بناءً على نظام الترقّيات المعمول به في جامعة البحرين، ولاحظت اللجنة وجود آلية مناسبة لاحتساب النقاط التي يحصل عليها المتقدم للترقية عن البحوث والكتب، والأنشطة البحثية. وقد تمت ترقية تسعة أعضاء في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية: ثلاثة إلى رتبة أستاذ، وستة إلى رتبة أستاذ مشارك.
- توجد سياسات وإجراءات للتأكد من جودة الأبحاث العلمية التي يُعدها أعضاء هيئة التدريس؛ لضمان توافقها مع الخطة البحثية للكلية والجامعة، فالجامعة تمتلك المنظومة التشريعية واللوائح التي تضمن للباحثين إعداد بحوثهم بطريقة آمنة وأخلاقية ومسئولة. كما تُتيحُ عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي على موقعها الإلكتروني، المعلومات والوثائق اللازمة التي تُشكِّلُ دليلاً إرشادياً للباحثين من أعضاء هيئة التدريس ممن يتقدمون بطلب دعم وتمويل لأبحاثهم، بعد أن يتم الموافقة على البحث من قِبَلِ كل الجهات المعنية في الجامعة. كذلك اطلعت اللجنة على استمارات المنجزات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وتُقدِّمُ كلية الآداب تقريراً سنوياً بالإنجاز العلمي الخاص بالكلية للجهات العليا في الجامعة.
- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يبلغ العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية وآدابها 16 عضواً؛ منهم 14 أستاذاً بنظام الدوام الكلي، وأستاذان بنظام الدوام الجزئي، ويوجد تنوع بين رُتَبِهِم الأكاديمية؛ فاثنتان منهم برتبة أستاذ، وآخران برتبة أستاذ مشارك، و14 عضواً برتبة أستاذ مساعد. وبلغت نسبة طلبة البرنامج إلى أعضاء هيئة التدريس (1:7)، وإجمالي عدد طلبة البرنامج 26 طالباً. وتَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ المراجعة من خلال الاطلاع على السَيْرِ الذاتية والمؤهلات والتخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس في القسم، أن مؤهلاتهم مناسبة بِشَكْلِ عام. ولكن اللجنة قد لاحظت أن

عددًا من الأساتذة يُدرسون مقررات خارج تخصصاتهم الدقيقة. كما أن القسم يدرك، ذلك وقد رفع توصياته بخصوص التعاقد مع أستاذين في تخصصي: الدراسات اللغوية، والبلاغة وتحليل الخطاب، وصادق مجلس كلية الآداب على توصية مجلس القسم، وهو في انتظار موافقات الإدارة العليا في الجامعة. وترى لجنة المراجعة أن القسم يحتاج أيضًا إلى أساتذة في تخصصات الأدب القديم والصوتيات والمعاجم. وعليه توصي لجنة المراجعة بالإسراع في تعيين أساتذة جُدد، وإسناد المقرر إلى الأستاذ المتخصص في موضوعه.

• تَبَيَّنَ لِلجَنَةِ المراجعة أن رئيس القسم يملأ استمارة عن حاجات أعضاء هيئة التدريس من أنشطة، وبناء قدرات، وورش عمل. وتَقَدَّرُ لجنة المراجعة التحاق أعضاء القسم ببرامج التطوير المهني المستمر، وحصول عدد من أساتذة القسم على شهادة برنامج تطوير الممارسة الأكاديمية (PCAP)، وشهادة هي تقود (She Leads) لإعداد القيادات الأكاديمية النسائية؛ ويشجع القسم الكادر التدريسي فيه على المشاركة في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، كما أن مشاركتهم في ورش العمل قد خضعت للتقييم، وتم الاستفادة من نتائج التقييم في خطط التحسين. كما يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي إلى استفادة أعضاء هيئة التدريس من الورش التي تعقدها لجنة الكلية للبحث العلمي والدراسات العليا، والورش البحثية الخاصة بعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في كلية الآداب لتطوير مهارات الإشراف على رسائل الماجستير.

• لقد تَأَكَّدَ لِلجَنَةِ وجود سياسات وإجراءات واضحة تشجع أعضاء هيئة التدريس على البقاء في القسم، وهذا ماثلٌ في نظام العلاوات المرتبط بالأداء الوظيفي وفقًا لقانون الخدمة المدنية في مملكة البحرين. وقد دُعِمَ هذا كُلُّهُ بجدول إحصائي توضيحي يُبيِّنُ عدد أعضاء هيئة التدريس، ورَتَبَهُم العلمية، وعدد السنوات التي أمضوها في الجامعة، والتي تتعدى خمسة أعوام للبعض. كما يتمتع عضو هيئة التدريس بِحُرِّيَّةٍ أكاديميَّةٍ واسعةٍ، سواءً من حيث الأسلوب الذي يَتَّبِعُهُ في تقديم محاضراته، وعرض أفكاره وفقًا للأصول العلمية.

## المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

### الحكم: مستوف

- يوجد قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مبنى كلية الآداب الذي يحتوي على العديد من القاعات التدريسية المجهزة تجهيزاً مناسباً، كما أن الفصول الدراسية في كلية الآداب مجهزة بكمبيوتر وجهاز عرض علوي وسبورة بيضاء وسبورة نكية، ويستطيع أعضاء القسم تقديم محاضراتهم في هذه القاعات ببسر وسهولة. وكذلك يوجد في المبنى مدرج ومنتدى، وأمكنة لعقد اجتماعات القسم. فضلاً عن ذلك، توجد مكاتب مخصصة لأعضاء هيئة التدريس، ويكتنفها مرافق خادمة لهم وغرف للصلاة.
- بعد الاطلاع على التقرير الذاتي والمستند المساند المتعلق بمرافق تقنية المعلومات؛ تأكّد للجنة المراجعة اهتمام القسم بمسايرة التقانة الحديثة، وهذا يأتي من اهتمام الجامعة الأكبر بذلك، فالطلبة منذ قبولهم يحصلون على بريد إلكتروني، إضافة إلى ذلك يوفر مركز تقنية المعلومات خدمات الواي فاي المجانية لجميع الطلبة والموظفين، ويستخدم أعضاء هيئة التدريس منصات التعلم الإلكتروني، ويدعمهم في هذا مركز التعلم الإلكتروني في الجامعة.
- يوجد في المكتبة مختبر حاسوب، يمكن لأعضاء هيئة التدريس وطلبتهم الاستفادة منه، إلى جانب وجود عدد كبير من المصادر والمراجع الورقية. وتبيّن للجنة كذلك أن المكتبة قد أدّت دوراً فاعلاً في أثناء جائحة كورونا؛ إذ تزوّدت الطلبة بكتب أعانتهم على القيام بالتكليفات والواجبات ومشروعات تخرجهم عبر (Blackboard) و (Microsoft Teams). ومِمّا يجمل ذكره أنّ المكتبة تلبي حاجة القسم ومنتسبيه؛ ففيها - إضافة إلى ما تم ذكره - قواعد بيانات إلكترونية، وتحتوي على النصوص الكاملة لعدد من المصادر والمراجع والمجلات الجامعية. كما يوجد في المكتبة أماكن مخصصة يمكن لطلبة القسم استعمالها للقراءة، والبحث، والدراسة، والعمل الجماعي.

- يُشِيرُ التقرير الذاتي، إلى قيام الكلية بعمل صيانة للمرافق والأجهزة؛ إذ تتولى إدارة الصيانة أعمال الصيانة في الجامعة، وهي مُنشأة لهذا الغرض، حيث يقوم القسم بإرسال طلب عن طريق الكلية لإجراء ما ينبغي في هذا الشأن، ثم تتولى إدارة الصيانة متابعة الطلب والعمل عليه، وهناك سجل للصيانة الدورية لجميع مرافق الجامعة.
- تَأَكَّدُ اللجنة المراجعة أن في كلية الآداب لجنة مخصصة بالسلامة العامة، وهي مُكلَّفةٌ بمتابعة إجراءات الوقاية وتحقيق السلامة للمبنى ومستخدميه؛ ففيه مخرج للطوارئ، وتُرَاعَى في المبنى كذلك كُلاً من اشتراطات الصحة العامة. وفي الجامعة مركز صحي يستفيد من خدماته منتسبواها، وتلتزم الكلية بالتقيد باشتراطات الصحة والسلامة المهنية التي تُعْنَى بوضع الآليات اللازمة لتنفيذ هذه الاشتراطات. وفي سبيل تحقيق ذلك، يوجد تعاون بين الجامعة والجهات الحكومية المعنية؛ كالإدارة العامة للدفاع المدني، ووزارة الأشغال، ووزارة شؤون البلديات والزراعة، وغيرها من الجهات ذات الصلة التي تتولى مهام الإشراف والتنفيذ حسب ما تقتضيه الحاجة؛ لضمان الصحة والسلامة المهنية.

## المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مفعلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقيِّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

### الحكم: مستوف

- لدى جامعة البحرين نظام مخصوص، وهو نظام إدارة معلومات الطالب (SIS)؛ لإدارة ومراقبة المعلومات المتعلقة بالبرنامج. ويُشِيرُ التقرير الذاتي، إلى أن النظام يشتمل على البيانات الشخصية والأكاديمية للطالب والمقررات المسجلة، وتسجيل الحضور للمقررات، والتقدم في الخطة الدراسية. فضلاً عن ذلك، يتم استخدام نظام (SIS) أيضاً لتقييم المقررات الدراسية، والموافقة على الدرجات، وتقديم طلبات التظلم على الدرجات، والإرشاد الأكاديمي. وهذه المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بتخصيص العبء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، وجدولة المقررات، واتخاذ قرارات بخصوص المقررات التي سَيَبْتَمُ طَرْحُهَا، وفتح المزيد من الشُعَبِ مع الأخذ في الاعتبار الموارد، ويستطيع

أعضاء هيئة التدريس في القسم وطلبتهم الاستفادة من النظام لإنجاز معاملاتهم. كما يستطيع المرشد الأكاديمي الحصول على البيانات الخاصة بالطلبة، والرد على استفساراتهم، وكذلك يمكن لرئيس القسم وعميد الكلية الحصول على المعلومات الإحصائية عن المقررات والبرامج؛ من أجل إعداد تقرير التقييم الخاص بالبرنامج، والمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة. كما يقدم مركز التعلم الإلكتروني الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تحويل مقرراتهم إلى إلكترونية باعتماد منصّتين، هما: (Blackboard) و (Microsoft Teams).

- ظَهَرَ لِلجُنَّةِ من خلال الاطلاع على دليل المستخدم لنظام (SIS)، وتقرير التقييم الذاتي ومن خلال المقابلات؛ وجود سياسات صارمة تضمن السلامة والأمن لسجلات الطلبة؛ إذ إنّ نظام (SIS) يُنقذُ عددًا من عمليات توثيق الدخول إلى النظام، كما يوجد نظام يضمن وجود نُسخ احتياطية إلكترونية في مكان آمن داخل الجامعة وخارجها؛ للتمكن من استعادة البيانات في حال حدوث أيّ خلل طارئ. وكذلك يوجد سجل لإدارة المخاطر عند وقوع كارثة أو أيّ حدث طارئ. فضلًا عن ذلك، فقد تأكَّدَ لِلجُنَّةِ أنّ الشهادات الممنوحة تحتوي على وصف دقيق للتعلم الذي حقَّقه الطالب؛ ففيها يُذكرُ اسم الجامعة، واسم الطالب، وإفادة باستيفائه متطلبات الدرجة العلمية، والدرجة العلمية الممنوحة، واسم الكلية والتخصص، وتاريخ منح الدرجة، والختم الرسمي للجامعة، وتوقيع عميد الكلية ورئيس الجامعة.

## المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافرٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبة المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

### الحكم: مستوف

- من خلال التقرير الذاتي والمقابلات، علمت لجنة المراجعة أنّ القسم يُقيمُ دورات تدريبية لتعريف طلبة القسم بمصادر مكتبة جامعة البحرين المركزية الورقية والإلكترونية، والخدمات المساندة التي تُقدِّمها المكتبة لطلبة الجامعة. وتبيَّنَ لِلجُنَّةِ من خلال الاطلاع على دليل المكتبة المركزية في جامعة البحرين، ودليل مكتبة الآداب؛ وجود نظام متميز للإعارة يستطيع فيه كلُّ من الطالب والأستاذ الحصول على كل ما يحتاجه من المراجع والكتب. كما اتَّضحَ أنّ الجامعة قد استحدثت خطأً ساخنًا لتقديم الدعم الفني

للطلبة، وبريدًا إلكترونيًا خاصًا للتواصل مع الطلبة ممن يواجهون مشكلات تقنية. ويقدم مركز تقنية المعلومات الحلول للطلبة عند مواجهتهم أي مشكلات تقنية عند استخدام المنصات الإلكترونية.

• يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن عمادة شؤون الطلبة هي من تتولى دعم الطلبة نفسيًا واجتماعيًا، ويتولى طاقم التوجيه الاجتماعي مهمة متابعة مشكلات الطلبة ومساعدتهم على تجاوزها. ولقد تَأَكَّدَ لِلْجَنَّةِ وجود خدمات الدعم الوظيفي والإرشاد المهني للطلبة، ففي الجامعة يوجد مكتب لهذا الغرض، يقدم خدمات إرشادية متميزة للطلبة المتوقع تخرجهم. ومن خلال المقابلات التي أجرتها اللجنة، تَبَيَّنَ تَنَوُّعُ هذه الخدمات وأهميتها.

• علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات، أنَّ القسم يُقِيمُ في بداية كل عام دراسي يومًا تعريفياً للطلبة الجُدد؛ يتضمَّن نبذة تعريفية عن البرنامج وحديثاً عن نظام الامتحانات، ونظام مكافحة الانتحال الأكاديمي، والإرشاد الأكاديمي، والمخالفات المسلكية، والتعليم الإلكتروني. ويُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن القسم يقدم يومًا لتهيئة الطلبة المُحوَّلِين، وفي المقابلات أكَدَّ أعضاء هيئة التدريس أن القسم يرحب دائماً بأي استفسارات من الطلبة، حيث إن أبواب القسم والأساتذة مفتوحة لهم دائماً.

• يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود إجراءات خاصة بعملية الإرشاد الأكاديمي، ولكن هذا الإرشاد مُوجَّهٌ بِشَكْلِ رَئِيسٍ إلى طلبة البكالوريوس وليس الماجستير، ولذا فإن لجنة المراجعة تقترح تعزيز الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا.

• لقد تَأَكَّدَ لِلجَنَّةِ المراجعة أنَّ القسم يُعْطِي شأن المرأة ويدرك احتياجاتها ويراعيها، مستنداً في ذلك إلى سياسة عدم التمييز ضد المرأة، وسياسة عدم التمييز في القبول، وقد أورد في تقرير التقييم الذاتي ما يوضح ذلك. وتَبَيَّنَ لِلْجَنَّةِ كذلك أنَّ القسم يدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا الدعم يأتي من اهتمام الجامعة بهم؛ إذ تُوفِّرُ لهم خدمات التنقل بين مباني الجامعة، وتُهيِّئُ لهم مرافق مخصصة بهم، ويُضَافُ إلى ذلك مساعدة الجامعة لهم على التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية.

• يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى أن نظام معلومات الطالب (SIS) في الجامعة يحتوي على خاصية لمتابعة الطلبة المتعثرين دراسياً، ويتم من خلاله إبلاغ الطلبة بتعثرتهم بواسطة إرسال تنبيهات عن تدني معدلاتهم التراكمية، ويقوم أساتذة الطلبة بمتابعتهم، والتواصل مع رئيس القسم لإيجاد حلول لتعثرتهم. ولقد علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات، أن الطلبة ذوي المعدل المنخفض والذين لا يستطيعون

استيفاء متطلبات المعدل التراكمي للماجستير؛ يحصلون على شهادة الدبلوم العالي بدلاً من شهادة الماجستير، وهذا هو الإجراء المُتَّبَعُ حالياً في الجامعة.

- يعتمد القسم على الاستبانات؛ لتقييم الخدمات المُقدَّمة للطلبة وتحسينها. وقد اتَّضَحَ للجنة المراجعة أنَّ هذه الاستبانات تتطرق إلى استطلاع الرأي حول الخدمات التي تقدمها الكلية للطلبة، وقد أظهر تحليل الاستبانات أنَّ درجة رضا الطلبة جيدة، وتتراوح بين الممتاز والجيد.

### المعيار (3)

#### المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

#### المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

#### الحكم: مستوف

- يُشير تقرير التقييم الذاتي، إلى تنوع أساليب التقييم المُتَّبَعَة في البرنامج؛ اتباعاً لنظام الدراسة والامتحانات المعدل، وسياسة ضمان جودة البرنامج. وترى لجنة المراجعة أن أساليب التقييم المُؤنَّقة في توصيفات وحوافظ المقررات، تتوافق مع الممارسات الحديثة الجيدة، فيما يتعلق بمستوى صعوبة التقييمات، وتلبية المعايير الأكاديمية للبرنامج. كما تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ كذلك وجود معايير مُتَّبَعَة في وضع العلامات، وآليات ملائمة لتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة.
- تحتوي استمارة الخطة الدراسية لجميع المقررات، على جدول يوضح عملية المحاذاة والربط لأساليب التقييم المتنوعة مع مخرجات التعلم للمقرر، ومحاذاتها مع مخرجات تعلم البرنامج ومواصفات الخريجين. وتَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ المراجعة أنَّ استمارة قياس مخرجات التعلم لكل مقرر تسهم في التأكد من فاعلية التقييم، وهي تُظهِرُ نسباً عالية لتحقق مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات.
- توجد آليات لمتابعة تنفيذ عملية التقييم وتحسينها، حيث يطبق القسم ثلاثة أنواع من الاعتدال (سيتم التطرق لهذا الأمر لاحقاً في المؤشر 3.3)؛ لمتابعة الشفافية في عملية التقييم وتحسينها. كما تقوم لجنة الجودة على مستوى القسم، ومكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية؛ بالتدقيق على حوافظ المقررات الدراسية، وتسجيل الملاحظات في كشوف التدقيق.

## المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة الآخرين لأداء أعمالهم).

### الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن كافة السياسات، واللوائح، والأنظمة الخاصة بالنزاهة الأكاديمية ومكافحة الغش الأكاديمي؛ منشورة ومتوفرة للأساتذة والطلبة من خلال نظام الدراسة والامتحانات، ولائحة المخالفات المسلكية للطلبة، ونظام مكافحة الانتحال الأكاديمي. وقد ظَهَرَ لِلْجَنَّةِ كذلك أَنَّ مكتبة الجامعة تُقِيمُ ورشاً ودورات تدريبية؛ لتعريف الطلبة بضرورة تَجَنُّبِ الانتحال الأكاديمي. كما تَأَكَّدُ لِلْجَنَّةِ وجود إجراءات صارمة لمكافحة الغش في الامتحانات، وكشف الانتحال باستخدام برنامجي: (Turnitin) و(SafeAssign). وَيَتَّخِذُ القسم إجراءات دقيقة لمكافحة الغش الإلكتروني، باستخدام برامج المراقبة الإلكترونية؛ إذ يتدرب الطلبة على تنزيل برنامجي: (Browser Lockdown) و (Monitor Responds)، وتثبيتهما على الحواسيب.
- لضمان استمرار القسم في مكافحة الانتحال الأكاديمي والتزام النزاهة الأكاديمية؛ أقرَّت لجنة البرامج الأكاديمية بأنه يتعين على الطالب توقيع تعهد، وإقرار بالتزام ضوابط الأمانة العلمية في مقدمة أطروحة الماجستير، وقبل مناقشتها. كما يجب أن يقدم إثباتاً بأصالة البحث، وألا تتجاوز نسبة التشابه 25%.
- . وتُنَوِّهُ لجنة المراجعة إلى أن برامج مثل: (SafeAssign) أو (Turnitin) لا تعمل بكفاءة عالية مع الأعمال المكتوبة باللغة العربية، أو المُنْتَحَلَةَ بمساعدة برامج الذكاء الاصطناعي. وترى اللجنة أنه يتعين على القسم رصد وتسجيل الحالات التي يَتَبَيَّنُ فيها أن النص المتشابه يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المستخدمة دون ذكر المصادر أو نسبه لها، واتخاذ إجراءات التأديب الملائمة وفقاً لسياسة الجامعة. ولذا توصي اللجنة بضرورة رصد وتوثيق الحالات التي يَتَبَيَّنُ فيها أن النص المتشابه، يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المستخدمة دون ذكر المصادر أو نسبه لها. كما تقترح اللجنة اتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم الأخرى، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث والتقارير.

### المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- توجد إجراءات رسمية وطرائق دقيقة يتبناها القسم وفقاً لسياسة الاعتدال التي تعتمدها جامعة البحرين؛ من أجل التدقيق على التقييمات وتخيير المدققين، فالقسم يختار عدداً من المدققين لتدقيق الامتحانات كلها؛ باتتبع سياسة الاعتدال بأقسامها الثلاثة: السابق واللاحق والخارجي، ويسجل المدققون بعد ذلك ملاحظاتهم على استمارة مخصصة لذلك.
- تبين للجنة من خلال الاطلاع على سياسة الاعتدال وحواظف المقررات، أنّ عملية التدقيق الداخلي تضمن التنفيذ المُتسق للتقييمات، والإنصاف في منح الدرجات، فالمدقق يراجع توصيف المقرر، وأدوات التقييم، والإجابات النموذجية للتقييمات، وأسئلة الاختبارات. واتضح أنّ البيانات الواردة في الاستمارة المُعدّة للتقييم الداخلي، تسهم في رفع مستوى التقييمات بعد أن يضع المدقق الداخلي ملاحظاته وتوصياته، ثم يرسلها إلى الأستاذ ذي العلاقة للأخذ بها. كما رأت اللجنة أنه يُجرى التحقق من الإنصاف في منح الدرجات باتتبع سياسة الاعتدال اللاحق.
- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، تسهم عملية التدقيق الخارجي في مراجعة التقييمات وتحسينها؛ إذ يطّلع المدقق الخارجي على ملف المقرر المتضمن نماذج من أعمال الطلبة، ونماذج من أوراق الامتحانات، وكشف الدرجات. ولكن اللجنة قد لاحظت من خلال الاطلاع على الأدلة والمقابلات، أن إجراءات التدقيق الخارجي تتم بشكل غير رسمي، وأنه لا يشمل جميع المقررات. وقد تم إبلاغ اللجنة أن الجامعة تقوم حالياً بمراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. ولذلك، تَحْتُ لجنة المراجعة الجامعة على الإسراع في تحديث السياسات، والإجراءات المتعلقة بالتدقيق الخارجي. كما توصي اللجنة الكلية بتطبيق التدقيق الخارجي للتقييمات بشكل رسمي واضح ومحدد في جميع مقررات البرنامج.

### المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: لا ينطبق

### المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتحدد تلك السياسات مسؤوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف

• تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة والمقابلات، أن الأطروحة تساعد على تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج ورسالته في "تكوين باحثين متخصصين في اللغة العربية وآدابها". ويتم تعزيز قدرات الطالب البحثية، وتأهيله لكتابة الأطروحة من خلال دراسة مقرر "مناهج البحث في اللغة والأدب" (ARABM680)، قبل مقرر "أطروحة الماجستير" (ARABM690)، ومن خلال تكليف الطالب بمهام بحثية في المقررات الدراسية الأخرى. وتُقَدَّر لجنة المراجعة اهتمام أساتذة برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، بتعزيز قدرة الطالب على التحليل والنقد، في ضوء نظريات ومناهج البحث في اللغة والأدب، حيث ظهر ذلك بوضوح في الابتكار البحثي والإبداعي في اختيار موضوعات الأطروحات، وفي المعالجة البحثية لها.

• يتضمن نظام الدراسات العليا في جامعة البحرين القواعد المُنظَّمة للتدريس والإشراف؛ إذ تُراعي لجنة الدراسات العليا في القسم عند اختيار المشرفين تخصصات الأعضاء، ونُصِبَ الإشراف. ومِمَّا يزيد وضوح الأدوار عند المشرفين والطلبة أنَّ رئيس القسم يُكَلِّفُ أَسْتَاذَيْنِ مُتَخَصِّصَيْنِ لمراجعة مخطط البحث، وإبداء الملحوظات عليه، ثم تُشكَّلُ لجنة المناقشة بموضوعية بناءً على اقتراح المشرف الذي

يناقش في اجتماعات لجنة الدراسات العليا في القسم، ثم تُعْرَضُ على مجلس القسم في عمادة الدراسات العليا في الجامعة.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على نظام الدراسات العليا وأثناء المقابلات، وجود متابعة ومراجعة لمستوى الطلبة؛ إذ يلتزم المشرف بمتابعة مستوى تَقَدُّمِ الطالب وما أنجزه في بحثه، بملء استمارة متابعة، ثم تُسَلَّمُ نهاية كل فصل دراسي، ويُوضَّحُ فيها اسم الطالب، وعنوان الأطروحة، وملاحظات المشرف على أدائه، والمدة المُتَوَقَّعَةُ لانتهاء من الأطروحة. وقد اتَّصَحَ لِلجَنَّةِ كذلك أَنَّ القسم - بالتعاون مع الكلية - يعقد ورش عمل ودورات لدعم طلبة الماجستير في مسيرتهم البحثية.
- لاحظت لجنة المراجعة أن لدى قسم اللغة العربية وآدابها آليات واضحة لمناقشة وتقييم الأطروحة؛ بدءاً من إقرار المشرف لها بصلاحياتها للمناقشة، ثم تشكيل لجنة المناقشة من ثلاثة أعضاء من بينهم المشرف؛ ثم يوافق مجلس القسم، فلجنة الدراسات العليا، فعميد الدراسات العليا على كل ذلك، وتُرْسَلُ الأطروحة إلى أعضاء اللجنة مُزَفَّعةً باستمارة تقييم لكل عضو، ما عدا المشرف؛ لبيان صلاحيتها للمناقشة ومنح الدرجة المناسبة، فإن جاءت التوصية برفضها، وجب تبين الأسباب، وفقاً لنظام الدراسات العليا. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن عمادة الدراسات العليا تتابع تطبيق آليات تقييم الأطروحة. كما أن قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ولجنة الدراسات العليا في القسم يُتَابَعان تطبيق هذه الآليات، من خلال ما تُصِدِرُهُ لجنة الدراسات العليا من توصيات، ومجلس القسم من قرارات تتعلق باختيار المشرفين، والموافقة على موضوع الأطروحة، وما يكتنف ذلك كُلَّهُ من إجراءات، انتهاءً بالحكم عليها.

### المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- لاحظت لجنة المراجعة أن برنامج الماجستير صُمِّمَ تصميمًا مناسبًا، يَنَزَّوْدُ الخَرِيْجُونَ منه المهارات البحثية التي تُعَزِّزُ لديهم روح الابتكار والإبداع في أعمالهم. ولقد اطلعت لجنة المراجعة على حوافظ

المقررات وعينة من أعمال الطلبة، ولاحظت اهتمام القسم بتزويد طلبته بالجوانب النظرية والتطبيقية الكافية، وقد قُيِّمَتْ أعمالهم وامتحاناتهم، فأظهرت النتائج والإحصاءات أن إنجازهم مناسب؛ ويتبدى هذا من خلال عملية قياس مخرجات التعلم لكل مقرر، ومواءمتها مع مخرجات تعلم البرنامج.

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والجداول الإحصائية التي توضح أعداد الطلبة على مدار السنوات الخمس الماضية؛ أن عدد الطلبة المقبولين في البرنامج يتراوح ما بين 5 و15 طالبًا وطالبة سنويًا. كما أن عدد الطلبة المُسَجَّلِينَ في البرنامج تراوح ما بين 19 و40 طالبًا. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن متوسط فترة الدراسة في برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها ثلاث سنوات، حيث إن فترة الدراسة لبعض الطلبة تفوق الأربع سنوات. وكذلك تَأَكَّدُ للجنة المراجعة أن البرنامج لا يستفيد من البيانات المتعلقة بمستوى تَقَدُّمِ الطلبة ووجهات الخَرِيجِينَ في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية. وعليه، توصي لجنة المراجعة بضرورة القيام بتحليل دقيق للأفواج، والاستفادة من البيانات المتعلقة بمستوى تَقَدُّمِ الطلبة ووجهات الخَرِيجِينَ في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للبرنامج. كما توصي اللجنة بدراسة أسباب طول الفترة التي يقضيها الطالب في البرنامج ومعالجة ذلك.
- تَأَكَّدُ لِلجَنَّةِ وجود أدلة تُبَيِّنُ رضا الخَرِيجِينَ وأرباب العمل عن إنجازاتهم؛ إذ أجرت لجنة ضمان الجودة في القسم استطلاعًا لآراء الخَرِيجِينَ، وفق ثلاثة أمور؛ الأول: استبانة الخَرِيجِينَ، وقد شارك فيها 29 من الذكور والإناث، وكانت النتائج تُشِيرُ إلى توفر مستويات عالية من الرضا عن البرنامج ومخرجاته التعليمية؛ والثاني: استبانة أرباب العمل، وقد شارك فيها 46 من الذكور والإناث، وكانت آراؤهم تُبَيِّنُ رضاهم عن البرنامج والقسم والخَرِيجِينَ؛ أما الثالث فهو: المخرجات التعليمية للجامعة؛ إذ يُشِيرُ عدد كبير من أرباب الأعمال إلى رضاهم عن مستوى الخَرِيجِينَ من نواحٍ عدة، هي: التواصل الكتابي، والقدرة على التواصل الشفهي، وامتلاك مهارات التفكير النقدي والتحليل، وحسن التعامل مع تقنية المعلومات، وفهم المسئوليات المهنية والأخلاقية، ومهارات تحليل المعلومات وتفسيرها.

## المعيار (4)

### فاعلية إدارة ضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

### المؤشر 4.1: إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقاً فعالاً ومتسقاً.

#### الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، مثل: سياسة ضمان الجودة بالجامعة، ودليل ضمان الجودة، ودليل مهام واختصاصات اللجان؛ أنها تُشكّل إطاراً جيداً للعمل العام المُنتسِق؛ لضمان جودة البرامج الأكاديمية في القسم. كما أن جميع الأنظمة، واللوائح، والسياسات المتعلقة بعمليات التعليم والتعلم والتقييم؛ مناسبة لاحتياجات البرنامج، ويتم مراجعتها، وتطويرها، وتبليغها للأطراف ذات العلاقة بالطرائق المناسبة. كما يتم نشرها على الموقع الإلكتروني لمركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وموقع الجامعة.
- لدى جامعة البحرين نظام فاعل لإدارة ضمان الجودة، يبدأ من مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة، ويمرّ بمكتب ضمان الجودة في الكلية، وينتهي عند لجنة ضمان الجودة في القسم. وتبيّن للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، ودليل مهام واختصاصات اللجان، وبعض محاضر الاجتماعات والتعميمات ذات الصلة؛ دور اللجان على هذه المستويات المختلفة في ضمان التنفيذ المُنتسِقِ للوائح وسياسات الجامعة، وأن أسلوب العمل ينبع من الخطة التشغيلية التي تُعدّها لجنة ضمان الجودة على مستوى الجامعة، والتي على ضوئها تعمل الكلية على تطوير قالب خطة عمل فرعية تُوزَّعُ على الأقسام، ثم تُعدُّ لجنة ضمان الجودة في القسم بدورها الخطة

التشغيلية الخاصة للقسم، والتي تحدد المدة الزمنية المتوقعة لتنفيذ تلك المهام، وكذلك الجهة التي ستقوم بها، ثم متابعة تنفيذها ورصد مؤشرات الإنجاز والأداء لكل مهمة بوساطة أسلوب متفق عليه.

- تَبَيَّنَ للجنة أثناء المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس فهمهم لمسئولياتهم المتعلقة بضمان جودة التعليم، ومشاركتهم في العديد من ورش العمل التي ساعدت على تعزيز فهمهم لمتطلبات ضمان الجودة. كما أنهم يشاركون في اللجان المختلفة ومجلس القسم، حيث تعرض عليهم الخطط التشغيلية السنوية لضمان الجودة. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة أن مكتب ضمان الجودة في الكلية يقوم بمتابعه نظام إدارة ضمان الجودة الموجود على مستوى القسم لتقييمه، والعمل على تحسينه. وقد وجدت اللجنة أن هناك عدة مقترحات وتوصيات تم القيام بها لتحسين عملية إدارة الجودة في القسم كما ورد في تقرير التقييم الذاتي.

## المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يدار البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسؤولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

### الحكم: مستوف

- يتكون الهيكل الإداري لكلية الآداب من عميد الكلية الذي يتولى الإشراف على الإدارات التابعة له، ويرتبط به كادر إداري، وتتكون الكلية من خمسة أقسام أكاديمية لها رؤساء، إلى جانب مدير مكتب ضمان الجودة على مستوى الكلية، والذي يتبع مركز ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة. ويحدد دليل اختصاص ومهام اللجان الصادر في فبراير 2019، مسؤوليات واختصاصات مختلف اللجان في الجامعة، كما يحدد مرسوم إنشاء وتنظيم جامعة البحرين مهام ومسؤوليات العمداء ورؤساء الأقسام.
- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي إلى تناسق اتخاذ القرار بين مختلف الجهات والهيكل الإدارية في الكلية، حيث أوضح تقرير التقييم الذاتي أن توزيع الأدوار بين العميد ورئيس القسم ومنسقي البرامج بشكلٍ سلس؛ يضمن انتقال الأوامر والتوجيهات من أعلى الهرم الأكاديمي إلى أسفله، ويتولى عميد الكلية عرض القرارات والتعميمات والمستجدات في مجلس الكلية، ويقوم رؤساء الأقسام بدورهم بتعميمها عبر البريد الإلكتروني على أعضاء الهيئة التدريسية في أقسامهم، كما يعرضونها في مجالس الأقسام.

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ أثناء الزيارة الميدانية والمقابلات، انخراط أساتذة البرنامج في مختلف اللجان العاملة؛ مما يؤكد دورهم في عملية صنع القرار، ومساندة رئاسة القسم والكلية في الحفاظ على المعايير الأكاديمية. كما أن مجلس القسم يتألف من الرئيس وجميع أعضاء الهيئة التدريسية، ولكن اللجنة لاحظت كثرة اللجان التي تعمل في القسم؛ كلجان التنسيق والاعتدال والبحث العلمي، وأرباب العمل والخريجين، والدراسات العليا، وغيرها الكثير؛ مما يزيد من الأعباء الإدارية على أعضاء هيئة التدريس. وعليه، تقترح لجنة المراجعة تقليل عدد هذه اللجان.
- تَأَكَّدَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، وجود شعبتين للقسم؛ شعبة اللغة العربية وآدابها، وشعبة الدراسات الإسلامية تحت رئاسة رئيس قسم واحد يرتبط مباشرة بالعميد، وهو الذي يتعامل مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس في كلتا الشعبتين. وترى لجنة المراجعة أن هذا يُشكِّلُ عبئاً كبيراً على رئيس القسم. كما أن عدد الإداريين العاملين في القسم والمعاونين لرئيس القسم هم فقط سكرتيرة ومراسل، وهذا العدد لا يتناسب مع عدد الطلبة في برامج القسم. وعليه توصي لجنة المراجعة باتخاذ الإجراءات المناسبة، وتقديم الدعم اللازم؛ لتمكين القسم من القيام بمهامه بطريقة فعَّالة ومسؤولة. وتقتراح لجنة المراجعة في هذا الصدد، فصل شعبة الدراسات الإسلامية عن شعبة اللغة العربية؛ ليُصْبِحَا قسمين منفصلين بإدارة مستقلة ورئيس لكل منهما.

### المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على سياسة الجامعة للمراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية؛ وجود إجراءات مناسبة للمراجعة السنوية للبرنامج، يصدر بموجبها تقرير شامل يتضمن توصيات للتحسين على مستوى البرنامج، والمقررات الدراسية. ولكن الأدلة المساندة التي تم تقديمها للجنة المراجعة اقتصرت على تقرير التقييم الذاتي لبرنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها" للعام الأكاديمي 2021-2022، ولم يتضمن ذلك كافة المعلومات والبيانات الإحصائية المطلوبة في نموذج

التقرير. وعليه توصي لجنة المراجعة بإجراء المراجعة السنوية للبرنامج بشكل منتظم، والاستفادة من المعلومات الإحصائية المتعلقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ونتائج الاستبانات، وتقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج؛ في وضع خطط التحسين.

- لاحظت لجنة المراجعة أن سياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية، لا تُمَيِّزُ بين عمليات التدقيق التي يقوم بها مركز ضمان الجودة والاعتماد على مستوى الجامعة، والمراجعة الدورية للبرنامج، والتي من المتوقع أن يقوم بها أعضاء الهيئة الأكاديمية المتخصصون في البرنامج، والتي يتم إجراؤها عادة كل 4 أو 5 سنوات؛ للتأكد من أن مخرجات التعلم، ومحتوى المقررات، وطرائق التعليم والتقييم؛ ملائمة لمستوى البرنامج، وتلبي احتياجات سوق العمل. ولذا توصي اللجنة بمراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية؛ لتشمل كافة جوانب البرنامج، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية.
- على الرغم من عدم وضوح سياسة المراجعة السنوية والدورية للبرامج الأكاديمية، فإنه تم تقديم أدلة ووثائق تدل على إجراء المراجعة الدورية لبرنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، والتي أسفرت عن تعديل مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وأهدافه التعليمية. كما تم إضافة مقررات اختيارية جديدة في الخطة الدراسية للبرنامج، مثل: مقرر "قضايا أدب ما بعد الاستعمار" (ARABM674).

#### المؤشر 4.4: المقاييس المرجعية والاستبانات

تحلل دراسات المقاييس المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

#### الحكم: مستوف

- لدى جامعة البحرين سياسة للمقاييس المرجعية، وقد أكد تقرير التقييم الذاتي استفادة القسم من نتائج المقاييس المرجعية التي أجراها في تطوير البرنامج الحالي، كما أن محاضر اجتماعات اللجان الاستشارية للطلبة والخريجين، ولجنة أرباب العمل؛ أوضحت رضا هذه الأطراف عن نتائج المقاييس المرجعية. إلا أن اللجنة لاحظت أن سياسة الجامعة للمقاييس المرجعية لا تحدد نقاطاً مرجعية محددة،

بل تركت الأمر لكل كلية وقسم لتحديد أوجه المقارنة؛ لذلك فإن لجنة المراجعة توصي بمراجعة سياسة المقايسة المرجعية، ووضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية؛ لتحديد وتدقيق مدى تطابق المعايير الأكاديمية للبرنامج مع البرامج الأخرى المُمَثِّلَة في مملكة البحرين، أو على الصعيدين الإقليمي والدولي.

- يُشِيرُ تقرير التقييم الذاتي، إلى وجود آليات مطبقة لجمع التعليقات والتوصيات المختلفة من الأطراف ذات العلاقة الخارجية والداخلية، ومن هذه الآليات محاضر الاجتماعات، ومحاضر سير اللجان، واستبانة الخريجين والمقبلين على التخرج. كما يؤكد تقرير التقييم الذاتي، أن البرنامج يمتلك آليات لإجراء التحسينات التي يحتاجها البرنامج بناءً على تعليقات وتوصيات الأطراف ذات العلاقة، وهي تعتمد على قيام رؤساء اللجان المختلفة - كرئيس لجنة أرباب العمل، أو رئيس اللجنة الاستشارية للطلبة - بإعداد واعتماد خطة عمل بناءً على اجتماعات كل منهما بأعضاء لجنته. وتبيّن اللجنة المراجعة من خلال المقابلات والاطلاع على الأدلة المساندة، رضا الأطراف ذات العلاقة كأرباب العمل ولجنة الخريجين عن أداء البرنامج.

#### المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مفعّل، واستشرف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسباً لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً، ومواكباً للعصر.

#### الحكم: مستوف جزئياً

- للقسم أكثر من لجنة استشارية تعمل على تطوير القسم وبرامجه؛ كاللجنة الاستشارية لأرباب العمل، واللجنة الاستشارية لطلبة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، واللجنة الاستشارية للطلبة الخريجين والمقبلين على التخرج؛ وهي لجان مُشكَّلة بقرار إداري من رئيس القسم. وتبيّن اللجنة المراجعة من خلال الاطلاع على الأدلة المساندة، أن اللجنة الاستشارية لأرباب العمل تم تشكيلها لجميع البرامج التي يطرحها القسم، ولا تضم في عضويتها عدداً كافياً من المختصين في البرامج المطروحة بالقسم. وعليه توصي اللجنة أن تضم لجنة أرباب العمل بعض المتخصصين من العاملين في الحقل المعرفي للبرنامج،

والمُطَّلَعين على سياسات التعليم. وبصفة عامة، ترى لجنة المراجعة أن اللجنة الاستشارية لبرنامج الماجستير في اللغة العربية وآدابها، تُسهمُ في تقديم التغذية الراجعة، والتي يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج وربطه باحتياجات سوق العمل.

- اتَّضَحَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة المساندة، أن القسم قام بإرسال استبيان إلكتروني إلى عدد من أرباب العمل في الوزارات والمؤسسات والمدارس؛ لتمكين القائمين على البرنامج من استشراف احتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والمجتمعية، إلا أن عدد المستجيبين للاستبيان كان قليلاً جداً. ولذا فإن لجنة المراجعة توصي بتقييم فاعلية وتطوير الآليات المستخدمة لجمع البيانات عن احتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والمجتمعية؛ لتمكين القائمين على البرنامج من التعرف على المهارات المطلوبة لخريجي البرنامج بشكل دوري ومستمر؛ للتأكد من كونه مناسباً، ومواكباً للعصر.

## هـ. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الخاص بالمؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المقابلات الشخصية، والوثائق المُتوافرة أثناء الزيارة الافتراضية، ووفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية)، والصادر عن هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي 2020، فقد توصلت لجنة المراجعة إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج الماجستير في اللغة العربية وآدابها المطروح بكلية الآداب والمقدم في جامعة البحرين حكم جدير الثقة.

وبناءً على استنتاجات اللجنة بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنة، مع التقدير، ما يلي:

1. وجود تحديثات دائمة ومستمرة لقوائم مصادر المقررات ومراجعتها؛ للتأكد من حداثة، وشموليتها، وكفايتها لطلبة "الماجستير في اللغة العربية وآدابها".
  2. التحاق أعضاء القسم ببرامج التطوير المهني المستمر، وحصول عدد من أساتذة القسم على شهادة برنامج تطوير الممارسة الأكاديمية (PCAP)، وشهادة هي تقود (She Leads) لإعداد القيادات الأكاديمية النسائية.
  3. اهتمام أساتذة برنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، بتعزيز قدرة الطالب على التحليل والنقد، في ضوء نظريات ومناهج البحث في اللغة والأدب، حيث ظهر ذلك بوضوح في الابتكار البحثي والإبداعي في اختيار موضوعات الأطروحات، وفي المعالجة البحثية لها.
- ومن أجل تحسين أداء البرنامج، توصي اللجنة أنه يجب على كلية الآداب وجامعة البحرين ما يأتي:
1. إعداد خطة لإدارة المخاطر المتعلقة ببرنامج "الماجستير في اللغة العربية وآدابها"، والإسراع في معالجتها.
  2. مراجعة المواد الاستدراكية لطلبة الماجستير؛ للتأكد من أنها مناسبة وكافية لرفع مستوى الطلبة المُطالِبين بها.
  3. الإسراع في تعيين أساتذة جُدد، وإسناد المقرر إلى الأستاذ المتخصص في موضوعه.

4. رصد وتوثيق الحالات التي يَبَيَّنُ فيها أن النص المتشابه، يتضمن نسخ مقاطع من المراجع المستخدمة دون ذكر المصادر أو نسبته لها.
5. تطبيق التدقيق الخارجي للتقييمات بشكل رسمي واضح ومحدد في جميع مقررات البرنامج.
6. القيام بتحليل دقيق للأفواج، والاستفادة من البيانات المتعلقة بمستوى تَقَدُّم الطلبة، ووجهات الخريجين في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للبرنامج.
7. دراسة أسباب طول الفترة التي يقضيها الطالب في البرنامج، ومعالجة ذلك.
8. اتخاذ الإجراءات المناسبة، وتقديم الدعم اللازم؛ لتمكين القسم من القيام بمهامه بطريقة فَعَالَةٍ ومسئولة.
9. إجراء المراجعة السنوية للبرنامج بشكل منتظم، والاستفادة من المعلومات الإحصائية المتعلقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ونتائج الاستبانات وتقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج في وضع خطط التحسين.
10. مراجعة سياسة وإجراءات المراجعة الدورية للبرامج الأكاديمية؛ لتشمل كافة جوانب البرنامج، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية.
11. وضع ضوابط واضحة لعمليات المقايسة المرجعية على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية؛ لتحديد وتدقيق مدى تطابق المعايير الأكاديمية للبرنامج مع البرامج الأخرى المُمَاثِلَة في مملكة البحرين، أو على الصعيدين الإقليمي والدولي.
12. أن تضم لجنة أرباب العمل بعض المتخصصين من العاملين في الحقل المعرفي للبرنامج، والمُطَلَّعين على سياسات التعليم.
13. تقييم فاعلية وتطوير الآليات المستخدمة لجمع البيانات عن احتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والمجتمعية؛ لتمكين القائمين على البرنامج من التعرف على المهارات المطلوبة لخريجي البرنامج بشكل دوري ومستمر؛ للتأكد من أنَّ البرنامج مناسب، ومواكب للعصر.